# تحيةٌ الى بردى

يا (َصفحة المجدِ) منكِ المجدُ قد وردَ

فاروي العطاشَ ورُدّ الغـــدرَ يا بردى

واسقِ العطاشَ ولا تتـــــرك لأي فـــمِ

لغيرِ مجدكَ ان يسعى وان يـَـــــردَ

إن السُيوفَ التيَ من غِمــدِها انطلقتْ

إلى عناقكَ كانتْ من سيــوفِ عِـــدى

لا تأبه اليومّ إن جاؤكَ من ظمـاءِ

رُدَ الطغــاةَ وروّي الظامىء الغـَـرِدا

جاؤا اليكَ وقــد ظنوكَ منفـــردا َ

والظنُ إثــمٌ وظنُ الآثمينَ سـُـدى

يا شعبَ جلـــقَ والأوطانُ شاهـــدةٌ

إنـّـا سنبقـــى كما كُنا لها ابـــــدا

بالحق مؤتزرا قد جئـــتُ منتصـــرا

للقدس منتفضـــا َ جمعا ومنفـــــردا

هذي بلادي بلاد الشام احفظهـــــا

بين الجفون اردُ بسحــرها الــرمــدا

هذي اسود بني غســان اتيـــــــــةٌ

سدت شوارعنــا والسهــلَ والبلـــدا

كـلُ الجموعِ الى ساحاتك انطلقــتْ

الى ربوعك تسعــى للجهــاد غـــدا

**تسعى الى القدسِ رغم الجاحدين لها**

**فالقدسُ والشامُ ما هانا وما انفردا**

**يا درةَ الشرقِ يا مصباحَ امتنـــــا**

**يا سيفَ خالدَ لمّاعـــاَ بكِ اتقـــدا**

**شربتُ مائكِ في يومِ سَعُدتُ بـــــه**

**من نبعِ واديكِ طابَ القلبُ وابتردى**

**السيف سيفُكِ مشبوبٌ بحُـرِ يَـــدِ**

**الى الرقابِ التي بثـــتْ لـك النكـدا**

**ما خانكِ اليومَ إلا كـلُ ذي طمـــــعِ**

**فسدد السيفّ واتركهــمْ بها بـددا**

**الشرُ مقصـدهُ والقتلُ غايتـُــــــه**

**والشام مطمعُهُ في ان يسـودَ غـدا**

**هيهات هيهــات ان يصبوا لغايتِـــــهِ**

**مَن فرق الشعب لن يبقى بهـا ابدا**

**كل (الأباليسِ) من أعـــــراب امتنـــا**

**عبروا الطريقَ الى الفيحا بغير هُـدى**

**يا صفحةَ المجدِ انتَ المجـــــدُ يا وطني**

**فـالشامُ و القدسُ في آلامها اتحـدا**

**أم الغـــوالي َضحتْ في مـــــدارجهـــا**

**فبيرقُ النصـــرِ خفاقاَ لها انعقـــــد ا**

**فليحفظ الشامَ ربـــي إن احيـــــطَ بـهـــا**

**وليحفظِ اللهُ مَـنْ مدتْ اليكِ يَـــدا**

**كلُ التحايا الى الفيحـــا ارشرشهـــــا**

**فلملمِ الحبُبَ والأشـــواقَ يـــا بـردى**

**إنا على موعـــدِ للنصر نعقـــــدُة**

**والنصرُ آت اليكَ اليومَ ليسَ غـــــدا**